

العدد الواحد والعشرون
2004

مجلة كلية الدراسة الإسلامية

مجلة إسلامية - ثقافية - جامعية - محكمة تصدر سنوياً

1372 هـ وفاة الرسول ﷺ الموافق لعام 2004 مسيحي

• من بلاغة الضمائر في القرآن الكريم
• الفكر الأندلسي والأفراضات الإيديولوجية
للنخبة الأوربية
• من أعلام بنيينا (شيخ أحمد البطل)
• بصمات يهودية على حركة الاستشراق

الإقرار

دكتور مسعود عبد الله الوازني
كلية الدعوة الإسلامية

تجلت سمو الفكرة وروعة المنهج ودقة البيان فيما قامت به معاجم اللغة العربية برصدها مفردات اللغة في جميع صورها الذهنية المتعددة وحفاظها على نقائها وحمايتها من أي معنى دخيل، وحرصها على نقل المعاني التي تواضع عليها أهل اللغة فجنبتها بذلك مما قد يعتريها من لبس أو غموض أو إسقاطات باطنية يجعلها تقطع صلتها بالمعنى المراد وأبقت على بنية الكلمة ونظامها الصوتي والصرفي في نسق تاريخي تواصلت فيه معاني المفردات دون أن يصرفها ذلك عن تفاعلها مع المتغيرات أو يفقدها دورها في حوارها مع المستجدات، وازدادت حلقات هذا التواصل ترابطاً وعمقاً بعد نشاط الحركة العلمية ودخول مجموعة من المفردات في ميدان الاصطلاح مع بقائها على صلة وثيقة بالمعنى الأصلي المراد، ومن بين تلك المفردات التي تعد من أكثر الألفاظ وأغزرها معاني كلمة الإقرار فهي بحسب ما صرحت به معاجم اللغة مصدر ومنه الفعل أقر بمعنى اعترف وثبت وأذعن، ومنه أقر لفلان بحقه إذا أذعن واعترف فهو مقر، ولصاحب الحق مُقرُّ له، والحق مُقرُّ به. ومنه أيضاً أقرت الناقة بمعنى ثبت حملها، وأقر الكلام لفلان إقراراً بمعنى بينه حتى عرفه والإقرار إبقاء الأمر على حاله أو إثباته سواء أكان ذلك باللسان أم بالقلب أم بهما معاً، غير أنه إذا قصد به التوحيد وما جرى مجراه فلا يغني فيه الإقرار باللسان ما لم يضامه